ما فرط وكذلك القول في المشي علي الصراط المنصوب علي ظهر
جهنم يكون المشي عليه علي حكم استقامة الانسان علي
الشريعة المطهرة فمازل عنها هنا في اعماله ولم يقبل الله
تعالي توبته زلت علي الصراط فامايتعلق بالكلاليب حتي
تدركه الشفاعة واما يقبل الي النار فيمكث فيها ماشاء حتي
تدركه لاسيما من زنا اوشرب الخمر او ترك الصلوة او لم يطعم
المسكين او خاض مع الخايضين فيما حرمه الله من اعراض المومنين
وكذلك النهوض علي الصراط سرعة وبطول علي قدر ما كان
عليه من النهوض للطاعة وسرعته فيها او بطوءه وكذلك
القول في الشرب من الحوض يكون علي قدر التفضيل من العلوم
الشرعية بشرط الاخلاص الكامل فيها ففتش يا اخي علي
ذلك فانه من هول من اهوال يوم القيامة الاوقد جعل
الشارع صلي الله عليه وسلم له عملا مبرورا اذا علمه
العبد نجي من ذلك الهول وقد حبب لي انا ذكر لك حديث
موافق القيامه من رواية علي ابن ابي طالب رضي الله
عنه فانه ينبه علي امهات الاهوال رايته في كتاب الفتوحات
المكيه في الباب الرابع والستين منها ولم اجده في شيء من
الاصول التي اطلعت عليها من كتب المحدثين ولكن عليه لامعه
كلام النبوية فاقول وبالله التوفيق قال الشيخ الامام
الكامل المحقق الشيخ محي الدين ابن العربي رحمه الله تعالي
حدثني شيخنا القصار بمكه سنة تسع وتسعين وخمسمايه
تجاه الركن اليماني من الكعبة المعظمة وهو يوسف بن يحيي
الهاشمي العباسي من لفظه وانا اسمع قال انبانا ابو الفضل
محمد بن عمر بن يوسف الارموي قال انبانا ابو بكر محمد بن علي
المعروف بابن الخياط قال قراءة علي ابي سهل محمود بن عمر بن

اسحق الفكري



اسحق الفكري وانا اسمع قيل له حدثكم ابو بكر محمد بن الحسين
النقاش فقال نعم حدثنا ابو محمد بن الحسين بن علي الطبري
المروزي قال انبانا محمد بن حميد الرازي ابو عبد الله قال
انبانا سلمة بن صالح قال انبانا القاسم بن الحكم بن سلام الطويل
عن غياث بن لبيب عن عبد الرحمن بن غنم وزيد بن وهب
عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال كنت جالسا عند
علي بن ابي طالب رضي الله عنه وعنده عبد الله بن عباس وعدة
من اصحاب رسول الله صلي الله عليه وسلم فقال علي رضي
الله عنه قال رسول الله صلي الله عليه وسلم ان في القيامه
لخمسين موقفا اول موقف اذا خرج الناس من قبورهم يقومون
علي قبورهم الف سنة حفاة عراة جياعا عطاشا فمن
خرج من قبره مومنا برب مومنا بنبيه مومنا بجنته وناره
مومنا بالبعث والقيامه مومنا بالقضاء خيره وشره مصدقا
بما جاء به محمد صلي الله عليه وسلم من عند ربه
نجي وفاز وسعد وغنم ومن شك في شيء من هذا بقي في
جوع وعطش وغم وكرب الف سنه حتي يقضي الله
تعالي فيه بما يشاء ثم يساقون من ذلك المقام الي المحشر فيقفون
علي ارجلهم الف عام في سرادقات النيران وفي حر الشمس
والنار عن ايمانهم والنار عن شمايلهم والنار من بين ايديهم
ومن خلفهم والشمس من فوق رؤسهم ولا ظل الا ظل
عرش الله فمن لقي الله تعالي شاهدا له بالاخلاص مقرا
بنبيه صلي الله عليه وسلم برياء من الشرك ومن السحر ومن العراق
دعاء المسلمين ناصحا لله ورسوله محبا لمن اطاع الله ورسوله
مبغضا لمن عصي الله ورسوله استظل تحت ظل عرش الرحمن
ونجي من غمه ومن حاد عن ذلك ووقع في شيء من هذه الذنوب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)